

أدت هذه المحاولة الى نشوب خلاف بين فتح وحزب البعث من جهة والى خلاف في صفوف قيادة فتح التي انقسمت الى فريقين فريق لا يرى في الوضع القائم أية تبعية ولا يرى فيه ضرراً على مستقبل الثورة ومسارها واستقلاليتها وفريق يرى ضرورة الاستقلال ولو لم يكن في الوضع القائم أي ضرر . وحسم الموقف أخيراً لصالح دعاة الاستقلال عندما نزلوا الى الأغوار وعاشوا مع الفدائيين فتمكنوا بذلك من إزاحة المعارضة . أدى ذلك الى :

١ - انسحاب البعثيين من فتح ونشأت بين الطرفين خلافات انعكست آثارها على العلاقة بينهما الى يومنا هذا .

٢ - قام حزب البعث بإنشاء منظمة ( فصيل مقاتل ) مستقل قوامها عناصر البعث المنسحبين من فتح وتضم فلسطينيين وغير فلسطينيين انسجاماً مع مبادئ الحزب . أطلق على هذه المنظمة اسم « طلائع حرب التحرير الشعبية » وأطلق على جناحها العسكري اسم « قوات الصاعقة » .

تابعت حركة فتح معركتها لاستلام قيادة (م.ت.ف) والشعب الفلسطيني رافعة شعار « البندقية هي التي تتكلم » . وانضمت إليها في هذه المعركة جميع الفصائل المقاتلة بما فيها الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي انقسمت فيما بعد الى ثلاثة فصائل هي :

١ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( جورج حبش في ١١-١٢-١٩٦٧ .

٢ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( القيادة العامة - أحمد جبريل ) في ١٥-٤-١٩٦٥ وهو تاريخ نشوء جبهة تحرير